كان م الحشر او الواقعة هلا اقنع بالانفطار او الفجر والنبي
قد امر بالتخفيف هذا اخلاف السنة وتحوقل وتهلك
كل ذلك لغير الله وما تستحيي من الله وقد وقفت الجارحة
مسخرة للشيطان وملعبة له ورقبتك مصفعة له وناصيتك
بيده وانت في هذا كله تلتذ وناصيتك **ثم الداهية**
العظمى والطامة الكبرى والدا العضال والمصيبة الارفه
لبس التي لها من دون الله كاشفة اني اقول في تلك الحالة
كلها اني كنت مع الله وفي الله وبالله قمت وفي الله سمحت
والى الله وصلت وقلت لله وقال لي الله وتعيب
هولايك الغمر الجهلا مثله فيقول لم تسالوني اذا
رجعت من حالي ولو سيل لا فتح ولو فرضت انه اجاب
فقد يجيب الكاذب عما يسال عند مثل هذا ويريده
الشيطان بخيالات ينصبها له ويبديها في سره فيعبر
عنها قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون فهذا ولي الشيطان

يشبح

٢٣

ينطق بلسانه وهذا مطيع له فانظر في اهل الشرك
فناهيك من مجلس يحوي او يضم المشركين واوليا الشياطين
اخبرني شيخي وكان من اهل الكشف والوجود
عن رجل اعمى البصر من الصالحين حضر معنا في سماع
فقال الاعمى هذا ابليس قد دخل على صورة مغربي
فراه يشم الجماعة واحدا واحدا قال الشيخ وقعد
الاعمى يتبع الاول فالاول من الجماعة على التتابع كما
هم عليه من اللباس والصورة وهو يقول ترى الملعون
يمشي عليهم ناظرا اليهم حتى قال تراه قد ثبت عند واحد
منهم عليه عفارة حمرا او احرام وعمامة التفتوا اليه
قال فالتفتنا فرايناه يستجلب الحال فقال الاعمى
ارى هذا الملعون قد توقف عند هذا الرجل ثم قال
تراه يريد ينطحه بقرنه قال ثم حمل عليه فطعنه بقرنه
فاذا بذلك قد صاح صيحة وغلب عليه الحال وقام يشطح
فقام اهل المجلس لقيامه وهو بهذه المثابة ما احسن

copyright © King Saud University